

النص والإجتهد

[101] وقال صلى الله عليه وآله في وصفهم من حديث ثالث (1): " انهم أحداث الاسنان،

سفهاء الاحلام، يقولون من خير قول البرية، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة " (139) إلى كثير من أمثال هذه الصحاح الواردة في التحريض على

قتلهم، وحسبك في دلالتها على كفرهم، ان قتلهم كقتل عاد وشمود. [الخوارج شر الخلق

والخليقة] الاخبار في ان الخوارج شر الخلق والخليقة متواترة من طريق العترة الطاهرة،

وحسبك من طريق غيرهم ما أخرجه مسلم (2) عن أبي ذر ورافع بن عمر الغفاريين عن رسول الله

صلى الله عليه وآله إذ قال: " أن بعدي من أمتي، أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرأون القرآن

لا يجاوز حلقيمهم (3) يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، هم

شر الخلق والخليقة " أهـ (140). _____ (1) أخرجه

مسلم عن علي عليه السلام في باب التحريض على قتل الخوارج ص 396 من الجزء الاول من صحيحه

(منه قدس). (139) صحيح مسلم ب 48 التحريض على قتل الخوارج ج 2 / 746، كنز العمال ج 11

/ 204 و 206. (2) في باب الخوارج شر الخلق والخليقة ص 398 من الجزء الاول من صحيحه (منه

قدس). (3) أي لا تفهمه قلوبهم، ولا ينتفعون بما يتلونه منه، ولا لهم حظ سوى تقطيع حروفه

في حلقيمهم حين تلاوته، فقلوبهم غلف قد ران عليها ما يكسبون لا ينفذ إليها شئ من نور

القرآن لا تقبل لهم تلاوة ولا يصعد لهم عمل (منه قدس). (140) صحيح مسلم ك الزكاة ب 49

الخوارج شر الخلق والخليقة ج 2 / 750، = _____